

الأسماء الخمسة (خبر المأمون والجارية)

محمد حسان الطيان

حكى عن ابي عبدالله النميري انه قال كنت يوما مع المأمون وكان بالكوفة فركب ومعه سرية من العسكر. فبينما هو سائر اذ لاح له طريدة. فاطلق عنان جواده وكان سابق من الخيل فاشرف على نهر ماء من الفرات. فاذا هو بجارية عربية خماسية القد كانه -

00:00:00

القمر ليلة تمامه ويبيدها قرية قد ملأها وحملتها على كتفها وصعدت من حافة النهر فانحل وكاؤها فصاحت برفيع صوتها. يا ابتي ادرك فاها قد غلبني فوها لا طاقة لي فيها. قال فعجب المأمون من فصاحتها. ورمت الجارية القرية من يدها فقال لها المأمون يا جارية -

00:00:40

من اي العرب انت؟ قالت انا من بني كلاب. قال وما الذي حملك على ان تكوني من الكلاب؟ فقالت لا والله والله لست من الكلاب وانما انا من قوم كرام غيري لنام يقرون الضيف ويضربون بالسيف. ثم قالت يا فتى من اي الناس انت؟ فقال -

00:01:10

لا واعيين لك علم بالانساب؟ قالت نعم. قال انا من مضر الحمراء. قالت من اي مضر؟ قال من اكرمها نسبا واعظمها حسبا وخيرها اما وابا. وممن تهابه نظره كلها. قالت اظنك من كنانة؟ قال انا من -

00:01:30

كنانة قالت فمن اي كنانة؟ قال من اكرمها مولدا واشرفها محتدا واطولها في المكرمات يدا. ممن تهابه كنانة وتخاف فقالت اذا انت من قريش. قال انا من قريش. قالت من اي قريش؟ قال من اجملها ذكرى. واعظمها فخرا -

00:01:50

ممن ممن تهابه قريش وتخشاه. قالت انت والله من بني هاشم. قال انا من بني هاشم قالت من اي هاشم؟ قال من اعلاها منزلة واشرفها قبيلة ممن تهابه هاشم وتخافه. فعند ذلك -

00:02:10

الارض وقالت السلام عليك يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين. قال فعجب المأمون وطرب طرب عظيم وقال والله لاتزوجن بهذه الجارية لانها من اكبر الغنائم. ووقف حتى تلاحقت والعساكر فنزل هناك وانفذ خلف ابائها وخطبها منه فزوجه بها واخذها وعاد

مسرورا -

وهي والدة ولده العباس والله اعلم هذا الخبر ايها الاخوة من كتاب جميل رائع مؤنس لطيف يشد قارئه ويأسر مطالعه هو المستطرف من كل فن مستظرف هذا فعلا هو مستظرف لانه ما فيه الا اللطائف والظرائف تقرأه فتستمتع بهذه الاخبار -

00:03:00

سواء صحت ام لم تصح انا هنا لا ابحت عن صحة الخبر بقدر في الادب لا ابحت عن صحة الرواية يعني انا هنا لا حديثا نبويا حتى اتأكد من صحة الرواية. قد يكون الخبر مصنوعا لكن هو مع صنعته فيه -

00:03:40

فيه جمال فيه ما يمكن ان يستفاد. يعني اهم ما يمكن ان يستفاد هنا بغض النظر عن البقية وكله كله مفيد في قول الجارية عندما تعثرت او وقعت سقطت القرية القرية هي وعاء من جلد يكون له آآ في -

00:04:00

حبل يسمى الوقاء. فعندما سقطت القرية او تعثرت الجارية قالت يا ابتي ادرك فاه قد غلبني فوها لا طاقة لي بفيها. فلماذا قالت هذا الكلام؟ طبعا واضح انه الجارية اه فصيحة -

00:04:20

صحيح صغيرة وجميلة لكن هذا ما يعني انها غير فصيحة. فصيحة لانها عرفت كيف يدار الكلام هذا اسم من الاسماء الخمسة. الاسماء الخمسة ايها الاخوة اب اخ حم كذا خمسة اسماء لهن فاعرفوا. هذا تحريف مني لبيت الالفية المشهور. ابا اخ حمود -

00:04:50

هكذا توهنوا والنقص في هذا الاخير احسن. فانا جمعت الخمسة لي اب اخ حم ذو فو. اب معروف ارحمن هو قريب اقرباء الزوج او اقرباء الزوجة يقال لها حمل. مو بس الحماية كل الاقرباء هذا حموك. تقول هذا -

00:05:20

ارحموك آآ سازور حماك وهكذا. آآ اب اخ آآ حم ذو ذو بمعنى صاحب. ذو اخلاق جميلة ذو مال زارني ذو الحسب والنسب فذو اذا

المتنبى ماذا قال ذو العقل يشقى في النعيم بعقله - [00:05:40](#)

واخو الجهالة في الشقاوة ينعم. ذو العقل اي صاحب العقل. طيب واخيرا فو ما معنى فو؟ فوق الفم لكن بدون مين؟ فالفم اذا والفم

حيث الميم منه بان ابن ما لك يقول يعني حيس ذهبت منه الميم يكون من - [00:06:00](#)

الاسماء الخمسة تقول تكلم بفيك رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول آآ لفض فوك او لا فضض الله فاك شوفوا الفرق. فضة مبني

للمجهول. لذلك بعض نائب فاعل فوكا ما قال لا لا فضة فاكا. اما عندما رويت الرواية الاخرى لا فض - [00:06:20](#)

الله صار في عندي فاعل. وشاك المفعول به. فالمفعول ينصب بالالف. اذا الاسماء الخمسة ترفع بالواو تنصب بالالف تجر بالياء. هي في

الواقع نفس الحركات. هأا الرفع عادة بالضمة. والنصب - [00:06:40](#)

بافتحة والجر بالكسرة انت اشيع هذه الحركات مضطها بالعامي بنقول مط الحركة سواها الفا فالفتحة تصبح الفان والضمة تصبح

واوا والكسرة تصبح ياء. بهذا تعرب الاسماء الخمسة. نعود الى الجارية هاي الجميلة شو قالت؟ قالت يا يا ابتي ادرك فاه اي فم القربة

ادركه فقد اه - [00:07:00](#)

آآ يعني آآ فك الوقاء عنها. لانه متى فك الوقاء سال الماء. ادرك فاه. ادرك من الفاعل ان اذا ادرك انت مفعول به منصوب. علامة نصفه

ماذا؟ الالف. قد غلبني فوها. لاحظوا - [00:07:30](#)

هنا من الفاعل من غلبني الياء مفعول به. انا مغلوبة. والغالب هو الفوه. فوهة اذا هذا الفاعل لذلك جاء بالضم. قلت غالبا يفوها لا طاقة

لي بي. فيها الباء حرف جر كما قلنا في الحلقة الماضية. حروف الجر ينبغي ان نكون قد حفظناها. آآ - [00:07:50](#)

اه الباء تجر ما بعدها. بفيقها فيها اسم مجرور. اذا من خلال هذه القصة يتعلم الطالب قاعدة الاسماء الخمسة وصدقوني انها ترسخ.

ليش؟ لانه سيقب بغير ادبي جميل استدل عليها بدلائل يعني لابد من خلطها بايات قرآنية واقرأوا سورة يوسف - [00:08:12](#)

ففيها تطبيق للاسماء الخمسة يكاد لا يحصى يكاد اقول لانه يحصى بس في كل صفحة. صدقوني في كل صفحة من سورة يوسف

لابد ان ان يمر اسم من الاسماء الخمسة او اكثر احيانا تمر بكل انواعها - [00:08:42](#)

- [00:09:02](#)